الأمم المتحدة S/2017/917

مجلس الأمن

Distr.: General
1 November 2017
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى رسالتي المؤرخة ١٥ آب/أغسطس ٢٠١٧ (S/2017/713) التي أحلتُ بها إلى مجلس الأمن الموجز التنفيذي لتقرير لجنة التحقيق التابعة لمنظومة إدارة الأمن في الأمم المتحدة المكلفة بالكشف عن ملابسات الحادث الذي أدى إلى وفاة اثنين من أعضاء فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية في كانانغا (جمهورية الكونغو الديمقراطية). وفي تلك الرسالة، أبلغت مجلس الأمن باعتزامي إجراء محادثات مع ممثلين لحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية والتشاور مع أعضاء مجلس الأمن بشأن إنشاء آلية متابعة فيما يتعلق بمقتل السيدة زايدة كاتالان والسيد مايكل شارب، وأربعة كونغوليين كانوا يرافقونهما.

ويسرني أن أبلغ مجلس الأمن بأنني أجريت محادثات أولية مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتكامل الإقليمي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، السيد ليونارد شي أوكيتوندو، يوم ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٧ في نيويورك. وتبعا لذلك، أوفدت إلى كينشاسا، خلال الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، فريقا صغيرا يرأسه مبعوثي الخاص لمنطقة البحيرات الكبرى، السيد سعيد جينيت، لإجراء مزيد من المشاورات مع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتم تأكيد الاتفاق المتعلق بدعم منظمة الأمم المتحدة للتحقيق الذي تجريه السلطات الوطنية بتبادل للرسائل.

ووفقا لما اتفق عليه مع السلطات الكونغولية، أعتزمُ إيفاد فريق إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية لدعم التحقيق الوطني في مقتل السيدة كاتالان والسيد شارب والكونغوليين الأربعة المرافقين لهما.

وسيضم الفريق أحد كبار موظفي الأمم المتحدة، وأربعة خبراء تقنيين وموظف دعم. وقد عينت السيد روبرت بيتي (كندا) بوصفه كبير الموظفين الذي سيقود الفريق[(١)]. وسيسافر إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية على نحو منتظم وكلما اقتضى الأمر، للاتصال بالسلطات الكونغولية وجميع الجهات المعنية، وللإشراف على عمل الخبراء التقنيين. وسيوافيني بتقارير منتظمة عن التقدم المحرز في التحقيق. أما الخبراء الأربعة، فسيتخذون من كانانغا في جمهورية الكونغو الديمقراطية مقرا لهم وسيلتحقون بالفريق الذي كونته السلطات الوطنية للتحقيق في مقتل السيدة كاتالان والسيد شارب والكونغوليين الأربعة.

(١) يمكن الاطلاع على سيرة ذاتية قصيرة للسيد بيتي في محفوظات الأمانة العامة.

وسيتمتع أعضاء الفريق بمركز موظفين وخبراء تابعين للأمم المتحدة في مهمة رسمية، على النحو المحدد في اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها لعام ١٩٤٦، ويجري إرسالهم ضمن الإطار القانوني لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية الذي يخضع لأحكام الاتفاق بين الأمم المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية، الموقع في ٤ أيار/مايو ٢٠٠٠ بكنشاسا، والمتعلق بمركز بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (التي أعيد تسميتها في عام ٢٠١٠ ببعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية).

وإنني على يقين من أن السلطات الكونغولية ستتعاون مع خبراء الأمم المتحدة وتتيح لهم الوصول إلى كل ما يلزمهم كي يتمكنوا من تقديم المساعدة والدعم الملائمين للتحقيق الوطني، ومن الإسهام في كفالة استناد التحقيقات والإجراءات القضائية إلى تحريات جدية وشاملة قدر الإمكان.

وإنني أعتزم إبلاغ مجلس الأمن بشكل منتظم عن عمل الفريق.

(*توقيع*) أنطونيو **غوتيريش**